



بغداد الثورة محضن أول محكمة قومية للشعب العربي الحاكم الخونة

تبدأ صباح اليوم في بغداد جلسات المحكمة القومية للشعب العربي محاكمة أنور السادات ونظامه وكل الخط الاستسلامي المساوم على قضايانا المصرية وبالأخص قضية العرب المركزية قضية فلسطين والتفريط بالحقوق القومية والوطنية . وتعتبر هذه المحكمة دفاعاً قومياً للشعب العربي بأسره ازاء نهج الانظمة الاستسلامية والرجعية وقد وصلت بغداد وفود عربية عديدة للمشاركة في المحاكمة اضافة لعشرات الصحفيين الاجانب .

وقد اجتمعت الامة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي مساء امس واقترنت نهائياً لتسمية هيئة المحكمة القومية على النحو التالي :-
د . سلطان الشاوي رئيساً والعضوية الاصلية لكسل من : د . عبدالرحمن بوراوي ، د . عبدالسلام المزوغي ، نجيب عبدالرحمن، المستشار خالد عبدالحليم ، السيد احمد خضور، المستشار محمد عبدالعال ، عبدالمنعم الفزالي ود . عبدالله سعاده .
واختارت لثلاثة اعضاء احتياط هم: الدكتور عباس محمود والدكتور احمد مطاظة والسيد نعر المصري والسيدة عصام عبدالهادي .

وأقرت نهائيا التشكيلة السابقة لهيئة الادعاء العام وضمت الهيئة ايضا السادة المحامي عادل عبدالله والمحامي ظافر الخضرا والمستشار محمد السلطي من فلسطين اعضاء احتياط .
ويذكر ان قرار تشكيل وصلاحيات محكمة الشعب العربي وهيئة الادعاء العام تضمن عدم جواز تدخل اية دولة او حزب او تنظيم او هيئة في اعمال المحكمة او هيئة الادعاء ولا يحق لأي منها عزل او وقف أي عضو من اعضاء الهيئتين .

كما ينص على ان المحكمة وهيئة الادعاء فيها تلتزم فيما تتخذه من اجراءات وما يتقرر من احكام بالسرعية بهدف صيانة المصالح القومية العليا لامة العربية والحفاظ على قيمتها وكرامتها مسترشدة بالقوانين العربية والمصرية .

ونص القرار على اختيار بغداد مقرا للمحكمة ويجوز بقرار من الامانة الدائمة ان تقرر المحكمة عقد جلساتها في اي مكان اخر . كما تلقت الامانة رسائل من محامين عالميين على راسهم ليو باسو رئيس محكمة راسل ، واقسم اعضاء هيئة المحكمة اليعين القانونية مساء امس امام الامانة الدائمة وفي مقر اتحاد الحقوقيين العرب .

● وقد عقدت اللجنة الاعلامية التابعة للهيئة التحضيرية للاعداد لمحكمة السادات مؤتمرا صحفيا في قاعة وزارة الاعلام مساء امس حضره اكثر من (١٠٠) صحفي يمثلون مختلف وسائل الاعلام ووكالات الانباء العربية والعالمية .

واستعرض السيد ماجد احمد رئيس اللجنة الاعلامية عضو هيئة الامانة العامة لمؤتمر الشعب العربي المراحل التي تم خلالها الاعداد للمحاكمة منذ انعقاد مؤتمر الشعب العربي الذي انعقد في طرابلس بالجمهورية الليبية في كانون الاول عام ١٩٧٧ و اضاف السيد احمد ان المحاكمة هي محاكمة قومية لانور السادات عن الجرائم التي ارتكبتها ضد الشعب العربي المصري والامة العربية والقضية المركزية قضية فلسطين وسياسته الاستسلامية مع العدو الصهيوني .

واوضح ان الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي اعدت قرار الاتهام بالخيانة العظمى في القضية رقم (١) الذي جاء فيه ان الخيانة التي اقدم عليها السادات بقدر ما هي جريمة سياسية قومية فهي ايضا جريمة تخضع للمعقوبات بموجب القوانين المعمول بها في مصر والاقطار العربية الاخرى .

واشار الى ان مؤتمر الشعب العربي الذي كلف الامانة الدائمة بتشكيل محكمة قومية مباشر فورا محاكمة حاكم مصر وغيره من العملاء والخونة الذين اتصلوا ويتصلون بالعدو الصهيوني وقرر المؤتمر تشكيل هيئة الادعاء العام وهيئة المحكمة واعداد قائمة الشهود ووضح السيد احمد ان الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي قررت في اجتماعها الاخير الذي عقد في طرابلس في الحادي والعشرين من تموز الجاري البدء في تنفيذ محاكمة السادات وفي الثاني



وصول صحفيين عرب

● هذا وقد وصل بغداد الليلة الماضية ثلاثون صحفياً يمثلون مجموعة من الصحف والمجلات العربية التي تصدر في بيروت لحضور جلسات محاكمة المتهم انور السادات، وأشار السيد عبدالخالق محمود ممثل نقابة الصحافة في لبنان التي دور الصحافة العربية ومسؤوليتها في كشف وتحليل ابعاد سياسة السادات الخيانية واظهارها على حركة الثورة العربية ومستقبلها .

وقال ان موقف الانسان العربي في جميع اقطاره كان حريحا وواضحاً في رفض نهج الاستسلام وقد فرض هذا الموقف نفسه على جميع الصحف العربية والاجنبية تأكيداً لسياسة الامة العربية على هذا النهج ودعا الصحافة العربية الى ان لا تكتفي بشجب سياسة السادات وتحليل ابعادها الخيانية بل المساهمة في رسم خطط المسيرة النضالية لازالة الآثار الخطيرة التي تركتها هذه المبادرة .

● ووضح السيد سمير كرم (صحفي مصري) اهمية ايصال الحقائق التي ستكشفها محاكمة السادات الى الشعب العربي في مصر الذي تحاصره اجهزة دعاية النظام الخياني وتمنع عنه الاطلاع على ابعاد النهج الاستسلامي وما تركته زيارة السادات الخيانية للارض المحتلة من اخطار على حركة النضال العربي .

والعشرين من تموز الماضي انعقد في دمشق المؤتمر الصحفي العالمي الخاص باعلان قرار الاتهام .

واشار الى ان المحاكمة هي تعرية لنهج سياسي يكامله مارس ويمارس التفريط بحقوق مستقبل الامة العربية الامر الذي يفرض على الجماهير العربية الاسراع في الدفاع عن نفسها بكل اوسائل .

وفي ختام المؤتمر الذي استغرق اكثر من ساعة اجاب السيد احمد على اسئلة واستفسارات الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء ووضح ان الامانة الدائمة كانت قد شكلت في وقت سابق لجنة تحضيرية للمحاكمة تضم عدداً من الشخصيات السياسية والقانونية في الوطن العربي . . وتم اعداد قرار الاتهام من قبل لجان اختصاصية ساهم فيها نخبة من المفكرين والمناضلين العرب .

وقال ان للمحكمة وفق الاصول القضائية الحق في ممارسة صلاحياتها المناطة بها وفق نظامها بالفصل في الدعاوى التي تحال اليها من الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي وستكون جلسات المحكمة علنية ما لم تقرر سرية بعض جلساتها بناء على ما تقتضيه المصالح القومية العليا .